

غربة السنة وشهرة البدعة .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انا اريد ان القي كلمة مذكرة بما ابتلي الناس منذ عينات قديمة اقول ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم بعد فان خير الكلام كلام الله وخير
الهدى هدى محمد - [00:00:28](#)

صلى الله عليه وآله وسلم وصار الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار بما ينبغي التنبيه عليه ان
فالذكرى التي امر الله بها في مثل قوله عز وجل - [00:00:49](#)

وذكر فان الذكرى تظهر المؤمنين انما هو ما كان متعلقا بمخالفات تبعية اه اعتادها الناس منذ ازمة بعيدة حتى صارت جزءا من
حياتهم لا تكاد تفارقهم فانقلبت السنة الى بدعة - [00:01:22](#)

والبدعة الى سنة وانقلب الامر المنهي عنه الى امر جائز لا يكاد يتنبه له جماهير الناس ولا يكاد ينبه عليه الا قليل من اخصص الناس
مثل هذه الامور هي التي ينبغي - [00:02:02](#)

على اهل العلم وطلابه ان يعنوا بتذكير عامة الناس به وليس التذكير وان كان هذا ينهى بانه الزنا حرام والسرقعة حرام والغيبة حرام
والنميمة حرام لان هذه الامور اصبحت معلومة عند جميع الناس - [00:02:28](#)

وانما ينبغي التأثير بما قد يخفى امره وحكمه على اكثر الناس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله يبارك فيك كيف حالك ينور الله
قلوبنا لا اله الا الله اه من هذه الامور - [00:02:53](#)

التي انتشرت بين الناس خاصة في العصر الحاضر الصور التي لا يكاد ينجو بيت منها مع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ينهى
عن الصور بنقاصا وكنية وتداولها - [00:03:48](#)

فمن المعلوم من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام قوله من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ من
صور صورة الف يوم القيامة ان ينفخ فيها وليس بالنازع - [00:04:24](#)

كذلك قال كل مصور في النار ولما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم من سفرة كانت له هيأت للسيدة عائشة لاستقباله فوضعت
مزينه زارها قواما ستارا فيه صورة فلما اراد النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يدخل - [00:04:54](#)

فسارعت السيدة عائشة رضي الله عنها اليه قالت يا رسول الله ان كنت اذنبت فاني استغفر الله قال لها ما هذا الخضار قالت البيت لك
يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام وهنا الشاهد - [00:05:26](#)

انا اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم والذي اريد التذكير بخاصة في هذا الموضوع هو ان تعلموا ان
قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الاول والثاني - [00:05:52](#)

انما دلالتة في تحريم الصور بعامة اما حديثنا هذا وهو حديث عائشة اللذة خاصة ومهمة جدا بالنسبة لبعض الناس الذين يحرصون
الصور المحرمة بالصور المجسمة هذا خطأ لان حديث عائشة - [00:06:23](#)

انما انكر فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فالصورة التي كانت على الستارة وهذه ليست مجسمة وقال في هؤلاء الذين

صوروا الصورة على الستارة هم اشد الناس عذابا يوم القيامة - [00:06:53](#)

ويقال لهم احيوا ما خلقتهم فالذي ينبغي ان ان نتنبه له هو ان كل سورة هي محرمة سواء كانت مجسمة او غير مجسمة مصورة على القيام او على الاوراق او على البسط والسجاجيد ونحو ذلك - [00:07:15](#)

فما نشاهده اليوم في المساجد وبخاصة يوم الجمعة نقف مصابين في الصلاة والى امامنا بعض الشباب يلبس قميصا على ظهره نورا قد تكون صورة آآ حيوان سيع او نمر وما شابه ذلك - [00:07:40](#)

وافظع ما تكون الصورة حينما تمثل فتاة امرأة ناشرة شعرها هذا الشاب دخل المسجد يريد ان يصلي ان يتقرب الى الله عز وجل واذا به دخل المسجد يعصي الله تبارك وتعالى - [00:08:06](#)

لانه قبل كل شئ دخل المسجد وهو حامل لسورة. وثاني شئ انه يلهي الذين خلفه يصلون مستقبلي القبلة لكنهم في الواقع يصلون مستقبلي السورة لان هذه السورة في ظهر ذلك الشاب - [00:08:35](#)

والذي خلفه يستقبلها. وقد جاء في الحديث الصحيح للبخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى يوما وبعد ان صلى قال لي السيدة عائشة امينتي عنا هذه الصور علما - [00:08:59](#)

انه ليس في الحديث ان الصور كانت دوار الحيوان قد تكون يعني لخارق ونقوش ومع ذلك فهي تلهي المصلي عن الصلاة فما بالك اذا كانت هذه الصور صور في اصلها محرمة - [00:09:21](#)

لان هذه النقوش كمثل ما في هذه الكدبات مثلا ما هي الصور المحرمة لكنها بالنسبة للمصلي يلهيه عن صلاته وقد جاء ايضا في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:41](#)

صلى ذات يوم في قميص له والخبيثة ثوب له اعدام اجرا ابيض احمر اخضر الى اخره هذي بيسموها في بلاد الشام الصايغ فلما صلى قال عليه الصلاة والسلام خذوا خميصتي هذه - [00:10:02](#)

واتوني باني جارية ابي جهل فانها كادت ان تلهيني ثالثا عن صلاته فقط بهذه الاعلام المختلفة اللوان فما بالكم اذا كانت اللوان التي نراها اليوم هي تمثل صورة ولد حيوان - [00:10:30](#)

او صورة حيوان في صورة انسان فتلك الثلاث نظرا الناسفة شعرها كيف دخلت الصور من بيوت الله تبارك وتعالى وهي محرمة لقد زين الشيطان لكثير من الناس في اخر الزمان - [00:10:55](#)

ان الصور المحرمة انما هي شباب الابناء اولا عن بعضهم الصور المجسمة زين لهم الشيطان عصر السور المحرمة في السور المجسمة الواقع ان كل الصور محرمة سواء كانت مجسمة او كانت غير مجسمة - [00:11:18](#)

فما هو في حديث قوام السيدة عائشة فهذا تعطيل لنص الرسول صلى الله عليه واله وسلم الذي قص بالذكر بعد ان عمم الصور التي لا ظل لها ولو كانت مصورة - [00:11:44](#)

على القوام وعلى الستارة من هذا الباب دخل الشيطان على الناس في هذا الزمان وهناك باب فار حيث انهم فرقوا بين الصور اليدوية والصور الفوتوغرافية فاباه الصور الفوتوغرافية وخصوا التحريم بالسور اليدوية - [00:12:05](#)

وهذا يخالف حديثين الاولين الا وهو قوله عليه السلام كل مصور للنار وانا رحت من طويل وكما قلت في مطلع هذه الكلمة انما اردت التذكير لما ابتلي به الناس من انتشار الصور في البيوت - [00:12:30](#)

بشبهة بشبهتين اما ان صور غير مجسمة وهو ان الصور فوتوغرافية فالناس اليوم تكاد الطفل الصغير يحمل الحمير بجانبه ويصور ما شاء له وهو وما اكثر الصور التي تسمى بصور ذكريات - [00:12:54](#)

ارجو الوزرة مثلا او سفرة او ما شابه ذلك فتجدهم يقفون في جانب الطريق يصورون عائلتهم او اصدقائهم او ما شابه ذلك لقد رأينا هذه الظاهرة بمناسبة الثلج عم هذه البلاد اكثر من مرة - [00:13:19](#)

فكنت تجد بعض الناس حتى من النساء يقفن بجانب الثلج والرجل او الشاب يصوره هذا كله محرم في الاسلام ولذلك نقول كما قال رب الانعام اذكر فاني ذكرى سفر المؤمنين - [00:13:40](#)

الشيء الثاني الذي اريد ان اذكر به انه ينبغي على عامة المسلمين ان يتعدوا عن للتكلف وعن التصنع باستقبال الناس بخلاف السنة باستقبال الناس بخلاف السنة اعني بذلك ان يقوم الجالسون للداخل او للداخلين قياما - [00:13:58](#)

هذا القيام لم يشرع مطلقا في عهد نزول قوله تبارك وتعالى اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم ولقد كان اولى الناس بالقيام له وتعظيما له انما هو نبينا صلوات الله - [00:14:32](#)

وسلامه عليه ومع ذلك فقد كان اذا دخل مجلسا كمثل هذا المجلس من اصحابه عليه الصلاة والسلام لا يكون له احد هل كان عدم قيامهم عدم احترام لنبينهم حاش لله - [00:14:59](#)

كرام الرسول فرض لازم واذا تعمد المسلم الا يحترمه عليه السلام ولا يعظمه كفرا بالله وبرسوله ولكن الاحترام ينبغي ان يكون موافقا للشرع وليس مخالفا له فقد جاء في الحديث الصحيح - [00:15:20](#)

ان معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه كان سافر سفرة الى الشام فلما رجع ووقع بصره على النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يسجد له وقال له عليه الصلاة والسلام - [00:15:46](#)

لا تفعل هذا او ما هذا قال معاذ يا رسول الله اتيت الشام فوجدت النصارى يقومون لقسيبيهم وعظمائهم ارايتك انت احق بالقيام منهم في سجود منهم فقال عليه الصلاة والسلام - [00:16:08](#)

لو كنت امرا احدا ان يجهز لاحد لامرت الزوجة ان تفقد لزوجها بعض حقه عليها ولكن لا يصلح السجود الا لله فاذا اراد معاذ ان يعظم النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود - [00:16:34](#)

فنهوا عن ذلك لان السجود لا يليق بالله الا لله عز وجل كذلك قريب منه هذه الخيام الذي يعتاده الناس في هذا الزمان القيام كما تعلمون ركن من اركان الصلاة - [00:16:59](#)

فالسجود تماما فلا تصح صلاة المستطيل القيام وهو جالس وانما عليه ان يقف فهذا القيام ينبغي ايضا ان نخص ان نخصه لله عز وجل في صلاتنا من اجل ذلك يقول انس ابن مالك - [00:17:20](#)

رضي الله تعالى عنه ما كان شخص احب الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانوا لا يقومون له بما يعلمون من كراهيته لذلك - [00:17:44](#)

وكانوا لا يقومون له بما يعلمون من كراهية لذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو احق الناس بالاكرام والاحترام كان اذا دخل مجلسا في اصحابه لم يقيم احد منهم له - [00:18:04](#)

ذلك ليس كسلا منهم او عدم احترام منهم له عليه السلام وانما تجاوبا منهم مع رغبته عليه السلام يعلم الخيام لانه كان يكرهه عليه الصلاة والسلام ما كان شخص احب اليه من رسول الله - [00:18:22](#)

صلى الله عليه واله وسلم وكانوا لا يقومون له بما يعلمون من كراهية لذلك فاذا على المسلمين وبخاصة من كان منهم من طلاب العلم وخاصة اذا كان العلم هذا من الكتاب والسنة - [00:18:43](#)

عليهم دائما وابدان يتعاونوا على ان يتعارفوا غير فهاد التكلف وترك هذا الرياء الاجتماعي اهل الخيام واقول الريال الاجتماعي وهذا مجسد بانه اذا دخل رجل من عمه الناس وهو مسلم صالح - [00:19:04](#)

ما حد يابه له ولا احد يقوم له ولو ان رجلا فاسقا فاجرا له مركز اجتماعي في الدولة مثلا لقام له الناس كلهم هذا نفاق والذين يقولون بجواز القيام او باستحبابه - [00:19:28](#)

يخصون القول بالقيام باهل العلم بالقيام لاهل العلم واهل الصلاح والفضل اما القيام للفساق والفجار وهذا لا يجوز اطلاقا ولكن لما اعتاد الناس القيام ما عاد يفرقوا بين الصالح والطالح - [00:19:48](#)

بين العالم والجاهل واصل هذا القيام نفاقا اجتماعيا كيف يمكن استئصاله ان نعتاد نحن الذين ندعي اننا نتمسك بكتابه والسنة ان نعتاد نحن قبل كل شيء مالك هذه العادة الذميمة - [00:20:09](#)

حتى يسري بين الناس ما هو الشأن في بعض البدو اذا جلسوا في مكان ما في خيبتهم ودخل عليهم انسان ما يقومون هذا القيام

الموجود اليوم في هذا الزمان لهذا نقول - [00:20:31](#)

ان السنة تركها للقيام والعبرة كما قال بعض العلماء القلوب واذا صحت الضمائر منا اكتفيننا من ان نسب الاجسام كلنا واثق بوء اخيه ففي منزعاجنا وعلامة هكذا يقول بعض اهل العلم الفضل - [00:20:52](#)

هذا ما اردت التذكير به والحمد لله رب العالمين بمناسبة الكلام تصدير يعني نذكر كلامكم كثيرا فيما كتبتموه فيما قلمتموه حول الحديث الا رقما في ثوب. نعم. ولكن يعني لتمام الفائدة وخاصة ان البعض يعني - [00:21:20](#)

نسمع زواق ولو مقتصر على يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة او كذا وضح في هذا الحديث ان رجلا دخل على احد الصحابة طلاقة جيشه صورة على رفعات فاحتج عليه بهذا الحديث - [00:21:41](#)

لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة فاجابه المعترض عليه لان الرسول عليه السلام اتم هذا الحديث بقوله الا رقما في ثوبك فهذا الاستثناء يحتج به بعض الناس انه لا مانع - [00:22:26](#)

من وجود السورة على الثوب اذا كانت الصورة ممتهنة يعني غير معلقة وهي المظلمة حينما تكون في نفاق يهان وايداس بالاقدام والواقع ان هذا الحديث لا يعني الا صورة في ثوب هو قال ان رقما في ثوب - [00:22:55](#)

والرقم هو بمعنى النقش والزخرف فينبغي ان نفسر هذه اللفظة الا رقما في ثوب على ضوء الاحاديث الاخرى التي فيها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما انكر على السيدة عائشة - [00:23:40](#)

اه وسادة كان عليها صورة وسادة يعني مخدة اخذت السيدة عائشة رضي الله عنها هذه الوسادة وقطعتها قطعا فقط الصورة يغير من شكلا فتصبح بعد القطع رقما في ثوب هذا هو الذي يجوز استعماله - [00:24:10](#)

اما الابقاء على الصورة لا يجوز حتى ولو كانت مهالة ومداس عليها ينبغي تغييرها بقدر الامكان ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد جاء عنه في صحيح البخاري - [00:24:42](#)

انه كان اذا رأى صليبا بثوب غضبه يعني حكوا وحسوا به حتى يقضي على اسورة الصليب وما ذلك الا لان الصليب يذكر بالشرك لله عز وجل لان النصارى كما تعلمون - [00:25:04](#)

يعبدون مع الله عز وجل عيسى ومريم ويمثلون هذا الشرك في صليبهم الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي على كل اثر نذكر بالشرك بالله عز وجل كذلك الصور الصور كانت هي السبب - [00:25:29](#)

بوقوع قوم نوح بالاشراك بالله عز وجل قوم نوح الذين دعاهم عليه الصلاة والسلام الى عبادة الله وحده فلم يستجيبوا له وتناصخوا بينهم بما جاء ذكره في سورة النور عليه السلام - [00:25:50](#)

وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا دموا ولا سواها ويعوق ونسرى يقول علماء التفسير بان هذه الاسماء هي اسماء اشخاص صالحين كانوا في قوم نوح فلما ماتوا زين لهم الشيطان ان يجعلوا ان يجعلوا قبورهم في افنية دورهم - [00:26:13](#)

امام الدور حتى يتذكروا اعمالهم الصالحة ثم مع الزمن صاروا يترددون على هذه القبور ويتوسلون بها الى الله ويستغيثون بها من دون الله ثم نقلهم الشيطان فامرهم بان يتخذوا لهؤلاء الخمسة اصناما - [00:26:40](#)

ووضعوها في مكان ثم بعد زمن زينوا لهم ان يضعوها في اماكن مرتفعة فصار الجيل الذي جاء من بعدهم يذهب ويتردد عليهم ويسجدون وعبده من دون الله تبارك وتعالى فهذا كان من حكمة - [00:27:01](#)

تحريم الصور في الاسلام سواء كانت مجسمة او غير مجسمة ولذلك فينبغي على البيوت المسلمة ان لا يوجد فيها اثر لصورة ظاهرة مطلقا سواء كانت مجسمة او غير مجسمة فقلوه في الحديث الصحيح - [00:27:23](#)

الا رقما في الثوب لا تعني مطلقا سورة كاملة وانما اثار سورة كاملة كما قعدت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها الوسادة نعم الصلاة جائزة لكنها مرفوعة واذا حضرتم بيتا - [00:27:45](#)

لاحظتم في هذه الصور ينبغي ان صاحب الدار اذا كان عنده ورثة ليس فيها صور صلوا فيها والى الحكم لله لذلك لا يصلح الامر بالصلاة يجب ان يكون الحق منتشرا بين المسلمين جميعا - [00:28:26](#)

وفي الحديث في الصحيح الجميل حيث قال عليه السلام مثل القائم على حدود الله والمدهل فيها اي الواقع فيها المقصود بالحدود هنا المعاصي مثل القائم على حدود الله والمدهل اي الواقع فيها - [00:28:48](#)

كمثل قوم ركبوا سفينة كانت طائفة في اعلى وطائفة في ادناها فكان هؤلاء اذا ارادوا ان يستقوا صعدا الى اعلاها واخذوا من الماء ما هم بحاجة اليه وقالوا ذات يوم - [00:29:25](#)

لو اننا فتحنا في قعر السفينة فتحة واستقينا الماء مباشرة دون ان نعد الى هؤلاء الناس وندعيهم فقال عليه الصلاة والسلام فانهم اخذوا بايديهم نجوا وانجوا وان هم تركوهم وشأنهم - [00:29:47](#)

هلكوا واهلكوا هذا مثال للتعاون بين المسلمين كما قال رب العالمين وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فهذا بيت مثلا لا يوجد فيه صور لكن كما ضربت مثلا انفا - [00:30:14](#)

تروح تجول صديق لك والى البيت صور صلي صلاة صحيحة مش باطلة اه صلاة صحيحة ولكنها مكروهة ولذلك فينبغي ان تكون بيوت المسلمين كلها تمثل اتباع الشرائع ليس فيها صور - [00:30:33](#)

لكن لرئيس ما ينتشر العلم الصحيح اولا ويتحقق التربية الصحيحة على هذا العلم الصحيح هذا يأخذ وقت فاذا ابتلي الانسان في غرفة فيها صور ليطلب من صاحب الغرفة مكان اخر ليس فيه دور - [00:30:54](#)

فان لم يكن فالصلاة صحيحة ولكن مكروهة لا تفضل ايش عندك اعتقد انه من جهة مجلات واجراءات وهذا الذي حملنا على ان نطرح يعني الجرايد المسألتيين الجرايد والمجلات اذا كان فيها اعلم - [00:31:15](#)

تقرأ ثم تذكر لا تكن ظاهرة الصور. اي نعم. اه الاخيرة يعني على والنبت الذي بعد بناءها مرة ثانية اكشف على الميت هذا يتعمد الكشف ولا بسبب ما دام على الميت. اذا ما لي كشف يعني - [00:31:42](#)

هذا قصدي ان كان عندي تقصد الكشف عن الميت ما يجوز. نعم اما ان كان الميت انكشف فهني بقى بدن يرفعوا هالسراب و هالكذا سيارة ثم يعيد القبر كما كان ما في مانع. المهم ان لا يقصدوا الكشف - [00:32:18](#)

ايضا بس بالعظمة الخالق في البيت على اساس انها عظمة اللي ربنا خلقها ما في مانع. دي صور ذوات الارواح جائز وقد جاء رجل الى عبد الله ابن عباس رضي الله عنه - [00:32:44](#)

قال مهنتي وصنعتي من هذه الصور فذكر له الحديث الذي سبقنا ذكرناه ان الذي يصور هذه الصور يكلف يوم القيامة ان ينفخ الروح وما هو بنفسه ثم قال ابن عباس وهنا الشاهد ان كان ولا بد - [00:33:19](#)

فصور ما لا روح فيه نظروا هذه افضل صورة الرأس فاذا قطع الرأس فهذا صورة هذا يدخل في غمس الوجه يعني اذا توفر هناك صورة بيت اه هل يجوز تنصب وجهه هذا يكفي؟ مثل للرأس - [00:33:43](#)

الوجه يعني بقاء الرأس من قمص الوجه والحديث يقول الصورة الرأس اي اذا قطع الرأس وبقي بقية الجسم صار كهينة الشجرة كما جاء في الحديث الصحيح فلا بد من استغناء عن رأس السورة - [00:34:04](#)

كلا سمعت انه تمام ثم ماذا؟ نستعيد تحقيق هذا هو اه هو كذلك لكن اه توجهه الى تحقيقه ليس متوجها اليه بالكلية المشاريع عندي كثيرة وكثيرة جدا انما كل ما تيسر لي - [00:34:24](#)

اضفت تحقيقا جديدا ولما ينتهي بعد. يعني لا تنصحننا بشراء لا كيف لا انصحها اذا حصلت قائدي وحدة قيل من ان تنتظر ما شاء الله من شهور وربما سليم مشان تحصل فايذة تانية - [00:34:50](#)

بشكل اي نعم هي هذه من مصائب الزمان ايضا هو الحقيقة ثابت الايات كتاب عادية ووضعها في لافتات او في اطار وتعليقها على الجذور هذا ايضا ليس من السنة الحقيقة انه هناك اشياء كثيرة ما تخفى على الناس - [00:35:08](#)

من كيد الشيطان لمن الانسان انه يوسوس الى الانسان ان كتابة اية وتعليق على جدار هذا من تعظيم القرآن الكريم وليس الامر كذلك تعظيم القرآن الكريم انما هو بحفظه لمن كان اوتي حافظه - [00:35:48](#)

وعلى الاقل بتطبيقه وليس بتزيين الجزر بالايات والصور فالشيطان يوحى الى بني الانسان انك اذا وضعت الاية في صدر المكان فهذا

يدل على ايمانك بالله عظيمك لايات الله ان هو من جهة اخرى - [00:36:16](#)

يوسوس اليه انه بضرورة ان تعمل مثل هذه الاية بينما القرآن انما نزل للعمل به كما قال تعالى لتتمر من كان حيا ويحق القول على

الكافرين انظروا مثلا بيوتات كثيرة - [00:36:48](#)

وكثيرة جدا يوجد فيها تعليق اية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فتجد صاحبه يتعاطى بالربا ربما يبيع

ما حرم الله ونحو ذلك ايش الفائدة اذا من تعليقك في هذه الاية - [00:37:11](#)

وهي تقول ومن يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقلبك فارغ من هذه الاية. ولا تحس بها وبالتالي لا تعمل بها

فبالاولى اذا كانت الاية كتبت بسورة تمثل مثلا كما قلت انفا - [00:37:39](#)

ابريفا او تمثل صورة محرمة هي في الاصل ولتزداد المخالفة طبعاً ونهاية القول انه لا يجوز التلاعب بالآيات ولا يجوز كتابتها بطريقة

مزخرفة حتى يصعب على اكثر الناس اذا كانت الاية غير معروفة وغير محفوظ عنده يصعب انه يفك الاحرف تبعها من كسرة الزينة

والتشكيلات - [00:38:02](#)

اقارب التي ادخلت في الاية نعم يلا بسم الله تفضلوا الا بطلب العلم واليوم اكثر الناس مجهولين بطلب الدنيا ونادر جدا جدا من

يطلب منهم العلم ثم مع هذا الواجب - [00:38:35](#)

الذي يجب ان ينشغلوا به الا وهو طلب العلم يجب العمل بهذا العلم الان لا يمكن ان نجد مسلماً يخفى عليه ان الربا من الكبائر وليس

من المحرمات وبس مع ذلك بتلاقي الربا ماشي - [00:39:05](#)

افاشي اكبر دليل على ذلك انتشار البنوك خاصبا في الاسكان ان يحتل البلاد كلها اه اذا هذا شو معناه عم قل لك هل البلاد كلها ما

تدخل قرية الا بتلاقي اعلان - [00:39:30](#)

اه فاذا لابد من الرجوع الى الدين بدون الوسيلة هاي ما بتتحقق الغاية المنشودة وهي ان يعود المسلمون اقوياء. الاعزاء اه لك اليوم

او من اه فاذا امنيا فريضة العلماء - [00:39:51](#)

في نسمع انه المسلمين لابد الرجوع الى الاسلام بارك الله فيك مذلة الطرق اليوم مذلة اكثر من قديم الزمان اضرب لك مثال الان

المطابع التي تطبع الكتب الان كانت في قديم الزمان - [00:40:49](#)

نعم انا بسألك عن مطابع. خط اليد بدك تاب لتخلص منه بدك سنين. صحيح. اه الان بايام معدودات بيطلعوا لك الالوف المؤلفة من

النسخ الان سوق العلم مباح ومشاع لكن - [00:41:33](#)

سوق العلم اشكال والوان العلم الشرعي كاشل الى علم الدنيوي هو المنطلق ربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم والذين جاهدوا فينا

لنهدينهم سبلنا. نعم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. نعم - [00:41:58](#)

اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الذين صاحبه كل منهم حسب ما تيسر له في ناس منهم صعبوا ايام معدودات ناس منهم شهور

ناس منهم سنين وهكذا ومن هؤلاء الذين صاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم في دين - [00:42:29](#)

هو جابر ابن عبد الله الانصاري فبلغه ان احد الصحابة في مصر كان واليا بلغوا انه في عنده حديث قال سمعنا من الرسول عليه

السلام فركب الجمل تبعه وراح لمصر فقط مشان يسمع منه هذا الحديث - [00:42:53](#)

اليوم انت بمشوار بتنزل السوق بيشتري كتاب صحيح البخاري صحيح مسلم بالالوف من المؤلفات من الاحاديث. لكن وينها اللي بده

يقرأ وين اللي بده يفرغ نفسه للمطالعة فاذا ما تيسر للانسان - [00:43:19](#)

عالم فاضل يدرس عليها علم الفقه الكتب الحمد لله مبدولة ميسورة ثم اذا اشكل عليه بامكانه انه يتصل بعالم اما شخصيا واما هاتفيا

بسم الله يعني انا الان اضرب لك مثلا بشخصي انا - [00:43:45](#)

غير الكتب عندي كل ليلة بعد صلاة العشاء ساعتين من الزمان الهاتف ما بينقطع من الاسئلة والاجوبة. واخواننا اللي حوالينا هناك

ويحضرون هذه المجالس فقط يتعلموا العلم بطريق سؤال وجواب - [00:44:09](#)

هذا اسلوب الان ميسور ما كان في قديم الزمان اطلاقا ولذلك ربنا عز وجل لقيم الحجة على عباده فما يعتل ويعتذر والله ما في عنا

عالم يعلمنا لا العالم موجود - [00:44:30](#)

من امريكا يتصلون من كندا يتصلون من فرنسا من المانيا الى اخره. من هم؟ هن اللي حريصين على العلم والرسول صلى الله عليه وسلم يبين في حديث اعتبر ان هذا الحديث - [00:44:46](#)

تفسير قوله تعالى اسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون السؤال اما بطريقة المشافهة مباشرة او بطريقة الهاتف الطريقة الاولى كانت من اول فقط الان في طريقة اسهل بكثير وهو الاتصال هاتفيا - [00:45:06](#)

وهذا الذي يفعل الان ركعتين بعد العشاء كل ليلة فبامكانك انت بهذه الطريقة اذا عرض لك سؤال بتقديري توجهه لو بقدر توجه سؤال للمشايع السعوديين اللي بيذيعوا احيانا اسئلة واجوبة فتاوى والى اخره - [00:45:31](#)

الحمد لله طريق العلم ميسور لكن كما يقولون عندنا في الشام يعني بدا همة انه انسان يهتم ويسأل ويتعلم وقوله تعالى واسألو هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون جاء حديث في تفسير لهذه الاية - [00:45:51](#)

ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل سرية للجهاد في سبيل الله فوَقعت المعركة بين المسلمين والمشركين انجرح احد المسلمين و بعد الليل ووقفت المعارك وناموا استيقظ احد الصحابة - [00:46:12](#)

المجروح واذا به هو جنب يجب عليه الاغتسال وعليكم السلام ورحمة الله الرجل احتار في امره واجب عليه يغتسل يعرف هذا لا بد منه لكن جسد الجريح من ضرب السيف وسهام ورماه وما شابه ذلك. فسأل من حوالبه - [00:46:41](#)

انا اصلي كذا وكذا استلمت يجب علي الاغتسال لكن بدنيا جريح لو لي رخصة ما اسجل قالوا له لا لابد من ان تغتسل لمن ما اصابها الجراحات قيحت وارتفعت الحرارة تبعه - [00:47:11](#)

ومات فلما بلغ خبره النبي صلى الله عليه واله وسلم غضب غضبا شديدا وقال قتلوه قاتلهم الله الا سألو حين جهلوا فانما شفاء العيش اذا فاسألو اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون - [00:47:34](#)

فعلى هذا بامكان تعلم العلم ثم المشكلة ليست محصورة بعامة الناس محصورة بنفس العلماء كما انت ذكرت نفسك المشكلة في الامة كلها لا فرق بين كبير وصغير بين عالم وجاهل كل مكلف - [00:48:02](#)

ولذلك لا تجد كثير من العلماء او الشيوخ او الدكاترة الى اخره هنه في انفسهم مخالفين الشرع هل يتعلموه بتلاقي كثير من الدكاترة زي الافراج ما بيلبسوا الزي الاسلامي تجد منهم كثير نساءهم - [00:48:25](#)

متبرجات ما هن متجيبات الجلباب الشرعي وهكذا اذا ومعالمه ولكنهم لم يعملوا هؤلاء يكون علمهم حجة عليهم بينما كان ينبغي ان يكون حجة لهم ولذلك قال عليه السلام في حديث طويل - [00:48:49](#)

اول من تشعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة عالم ومجاهد وغني العالم ما طلب العلم لوجه الله وانما ليقول الناس ما شاء الله فلان عالم ما مثله في العلم وهكذا المجاهد جاهد يقول للناس فلان عنه شجاع - [00:49:11](#)

وبطل والغني ايضا تصدق بما له لا يقصد بذلك وجه الله وانما حتى يقول الناس ما شاء الله فلان حاكم طري زمانه فهو يحب ايش؟ الظهور وقديما قيل ابو الظهور يقسم الظهور - [00:49:37](#)

فبارك الله فيك اذا العلم متيسر لكن على المسلم ان يسلك سبيله كما قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه او به علما سلك الله به طريقا الى الجنة - [00:49:58](#)

لكن بشرط ان يكون مخلصا لله عز وجل اولا لطلبه للعلم وان يكون ثانيا عاملا بعلمه ولذلك قيل بناء على الحديث السابق وعالم بعلمه لم يعمل معذب من قبل عباد الوثن - [00:50:23](#)

لانه الرسول قال اول من تشعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة عالم ومجاهد وغني تفضل تقعد قلن فصلوهم جلبابيات انا عارف بس يعني هاي من باب من باب الانكار لا - [00:50:45](#)

انت لا شو الفائدة اللي بتبيعه اخي تستعمله الطعام اللي بتاكله بتوزعه اطعام اللي ما بتاكلوه لا توزوه. اللباس اللي بتلبسه وزعه اللباس اللي ما بتلبسه لا تواجهه لانه الله يقول في القرآن الكريم فما هو معلوم - [00:51:17](#)

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان انت مثلا ما بتتبطل ليش تبطل غيرك اه لذلك المرء لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير - [00:51:40](#)

فانت هذا لا تراه خيرا بل تراه شرا لماذا تقدموا الى الله؟ فهذا الذي يتصور ويقدم اليك بناطيل مشان توزعها للناس نتكلم الان عن بلدها اللي بيقدم هذه الاشياء اعمل له موعظة - [00:51:58](#)

اه عامل له موعظة قال له يا اخي انت بدل ما تضيع مصاريك في شيه لا يحبه الله. يا اخي لانه تاجر عم قل لك اعمل له نصيحة لانه تاجر اعمل له النصيحة - [00:52:19](#)

لا يتاجر في الاصل بهيك يعني البسة لانها غير اسلامية وثانيا اذا بدا يعمل الخير يفصل اه الاشياء الجائزة الاسلامية ايه الله يهديك الله يهديك اي الرجل انا كنت ابيع اي رجل - [00:52:32](#)

اي نعم لو لو سمحت شوي خلي اخونا ينتهي مما عنده لشو قلت انت فانا هنا بيع البنت القميص والتنورة النسائية بفضل الله لما سألت الشيخ عن هذا الحكم وقال هذا لا يجوز فبدأت حتى انتهيت منه في اسرع وقت - [00:52:56](#)

والعباءات والعصر نعم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ها هما الحمد لله وبصير حاب يعني انه يلتقي بيك انك تزوره عالبيت يلا اقوم اسرق اسرق بالخير. بدل ما تقدم انت النصيحة انا بقدمها. بكسب اجرک - [00:53:21](#)

يلا عليها انت بتعرف نحن ما بنلقى مزح. نعم ايه بس؟ بس قبل ما تبني عليها علالية وقصورها بدي تقتنعي انت بانه هذا لا يجوز فعلا. فهل عرفت لماذا لا يجوز - [00:54:01](#)

نعم اخوة الايمان فكلمة الكلام التالي هذا مو سؤال هذا انت بدك تورد اشكال على الحكم الشرعي فقبل ما تورد الاشكال على حكم الشرعي شوف انت مقتنع فيه ولا لا - [00:54:24](#)

انا عم قل لك اسأل انا انت بدك تقول الواقع كذا. شو بدنا بالواقع الواقع الموجود اليوم في بلاد المسلمين يمثل الاسلام فاذا تركنا لعن الواقع وظيفة المسلمين الحريصين على التمسك بالكتاب والسنة - [00:54:48](#)

يعالجوا الواقع على الاقل خليه حوالكم اللي حوالهم على الاقل فانت بارك الله فيك وكل الحاضرين الان يجب ان يعلموا لماذا البنطلون لا يجوز لباسه والجواب لسببين اثنين السبب الاول انه ليس باللباس المسلمين - [00:55:08](#)

البنطال هادا دخل الينا يوم دخل المتبطلين وهم الكفار والمشركين وو الى اخره واحتلوا بلاد الاسلام سواء هنا في الاردن او في سوريا او في الى اخره وبثوا في هذه البلاد تقاليدهم وعاداتهم - [00:55:34](#)

ما تاخذني الان وانت لا تجد في قديم الزمان في بلاد الاسلام مسلمين حريقين قلت لا تجد هذا شو السبب لانه عادات الاسلامية هي اللي كانت منتشرة لكن الاوروبيين استعملونا في - [00:55:56](#)

يعملون قبل كل شيه عسكريا فاحتلوا بلادنا بالقوة بعدين استعملونا اجتماعيا اعمالون ثقافيا الى اخره خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:16](#)